

الأمثل في تفسير كتاب الإن المنزل

[499] الآيتان إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّكِ أَتِىكِ رَبُّكَ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجَعِلْنَاهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45) وَيُكَلِّمُ الذَّاسَ فِي الْوَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ (46) التفسير هذه الآية تبين حدث ولادة المسيح الذي يبدأ بتقديم الملائكة البشارة لمريم بأمر من الله قائلين لها إِنَّكِ أَتِىكِ رَبُّكَ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجَعِلْنَاهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ. (إذ قالت الملائكة يا مريم إِنَّكِ أَتِىكِ رَبُّكَ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجَعِلْنَاهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ). ولابد من الإشارة هنا إلى بضع مسائل : 1 - في هذه الآية وفي آيتين أُخريين يوصف المسيح بأَنَّهُ "الكلمة" وهو تعبير موجود في كتب العهد الجديد أيضاً.